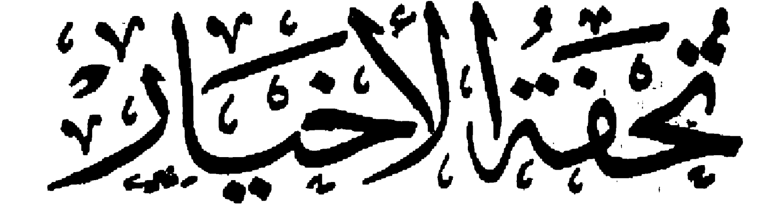


تحفة الأخيار

في

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

والاستغفار

جمع الفقير الى مولاه رشيد الراشد

التادفي الحلبي ابن مصطفى بن راشد

غفر الله له ولوالديه

ولكل المسلمين

آمين

﴿ الطبعة الرابعة ﴾

١٤٠٥

يطلب من مؤلفه حلب محلة البياضة هاتف ٣٣٣٢٥٦



الحمد لله الذي مدح عباده الصالحين بقوله تعالى :

(كانوا قَليلاً مِنَ الليلِ ما يَهجعونَ ☆ وبالأسحارِ هُمْ يَستغفرونَ) وأمرنا بالاستغفار فقال تعالى :

(استغفِروا ربكمْ إنهُ كانَ غَفاراً ☆ يُرسلِ السماءَ عَليكمْ مدراراً)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي فرض الله علينا الصلاة عليه فقال تعالى : (إنَّ اللهَ وَملائكتهُ يُصلونَ على النبيِّ يا أيها الذينَ آمنوا صلّوا عليهِ وَسلموا تَسليماً) فصارت الصلاة عليه ﷺ فرضا على كل مسلم ومسلمة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين بلغوا في حبه أعلى درجات الكمال وعلى تابعيهم باحسان الى يوم الدين

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه رشيد الراشد التاذفي الحلبي ابن مصطفى بن راشد اني نظرت في هذا الزمان فرأيت كثيراً من إخواننا المسلمين خصوصا أهل بلدتنا حلب يرغبون كثيراً في قراءة الموالد واقامة الاذكار .

فألهمني الله تعالى أن أجمع لهم رسالة صغيرة الحجم كثيرة النفع، أضم فيها من صيغ الاستغفار وصيغ الصلاة على النبي ﷺ ما لم يجمعه غيرها لأجل أن يتلوها قبل ابتدائهم في الموالد والاذكار لأن كل صيغة منها لها خواص عظيمة وسأذكر إن شاء الله تعالى عند كل صيغة خواصها فهي أعظم هدية في هذا الزمان لإخواننا الذين يحضرون في الموالد والأذكار وقد نسبت كل صيغة من الاستغفار والصلاة على النبي ﷺ الى صاحبها وبينت خواصها وفوائدها ترغيبا للقاريء والسامع لأن السامع شريك مع القاريء في الثواب إذا تابعه في القراءة بخلاف القرآن يثاب القاريء والسامع وإن لم يتابعه في القراءة وفوائد الصلاة على النبي ﷺ كثيرة لا تحصى حتى قال كثير من أئمة الطريق المقتدى بهم إن الإشتغال بالصلاة على النبي ﷺ من أعظم أسباب الفتح على العبد وإنها تقوم مقام الشيخ في التربية وقد وصل بها الى معرفة الله تعالى كثير من العارفين ولم يكن لهم شيخ غير ذلك وكان الشيخ نور الدين الشوني رحمه الله لا يسلك إلا بالصلاة على النبي ﷺ

فاذا انضم الى الصلاة على النبي ﷺ سيد الإستغفار والإستغفار الكبير وغيرهما كان نوراً على نور .
وها أنا أبرأ الى الله تعالى من حولي وقوتي .

قال أحمد دحلان وبالجملة فالصلاة على النبي ﷺ نافعة بأي صيغة كانت ولا شيء أنفع لتنوير القلوب ووصول المريدين الى الله تعالى منها وأن المواظب على الصلاة على النبي ﷺ يحصل له أنوار كثيرة وببركتها يتصل بالنبي ﷺ أو يجتمع بمن يوصله اليه ﷺ خصوصا إذا كان مع الاستقامة ولا سيما في آخر الزمان عند قلة المرشدين والتباس الامور على الناس فمن أراد هداية الخلق وإرشادهم فعليه أن يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والصلاة على النبي ﷺ

هذه الصلاة لسيدي عبدالسلام بن مشيش

رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٢٢

اللهمَّ صلِّ على مَنْ مِنهُ انْشَقَتِ الأسرارُ ★ وانْفلقَتِ الأنوارُ ★ وفيهِ ارتَقَتِ الحقَائِقُ ★ وَتَنزلَتْ عُلومُ آدمَ فأعجزَ الخلائِقَ ★ وَلهُ تَضاءلَتِ الفُهومُ فلَمْ يُدرِكْهُ مِنّا سَابِقٌ . وَلاَ لاَحِقٌ ★ فَرِياضُ الملكوتِ بِزَهْرِ جَمالِهِ

مُونِقَةٌ ★ وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ ★ وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ ★ إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ ★ صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ ★ وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ★ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ ★ وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ ★ وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ ★ وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ ★ وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ ★ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ ★ وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من أفضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم نقل شيخي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل الصلوات عن أحمد النخلي قال في ثبته إنه أخذها عن الشيخ أحمد البابلي والشيخ عيسى الثعالبي قال وأمراني ان اقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت

الحِجَابَ الأعظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأوّلِ يَا أوّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ إسمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ اللهُ اللهُ اللهُ إنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرآنَ لَرَادُّكَ إلَى مَعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أمْرِنَا رَشَداً إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسلِيماً .

في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الاسرار والانوار ما لا يعلم حقيقته الا الله تعالى وبقراءتها يحصل المدد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر الأمر محفوظا يحفظ الله تعالى من جميع الافات والبليات والامراض الظاهرة والباطنة منصوراً على جميع الاعداء مؤيداً بتأييد الله الأعظم في جميع أموره ملحوظاً بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله ﷺ وعلى الآل والاصحاب وسلم تسليماً كثيراً وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والاخلاص.

هذه الصلاة لسيدي احمد البدوي

رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٧٥

اللهمَّ صَلِّ وَسلِّمْ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورانِيَّةِ وَلَمْعَةِ الْقَبضَةِ الرَّحمانِيَّةِ وَأفضَلِ الْخَلِيقَةِ الإنسانِيَّةِ وَأَشرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الأَسرارِ الرَّبانِيَّةِ وَخَزائِنِ الْعُلومِ الاصْطِفائِيَّةِ صاحِبِ الْقَبضَةِ الاصلِيَّةِ وَالبَهجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتبَةِ العَلِيَّةِ مَنِ انْدَرَجَتِ

قال ملا علي القاري في كتابه الادعية المطبوع على هامش دلائل الخيرات ولها فضيلة عظيمة من واظب على قراءتها بالنية الخالصة يكون من أهل الحظوة إن شاء الله تعالى .

أقول إن أول اشتغالي بقراءتها صباحاً ومساء رأيت فيما يرى النائم اني واقف عند مطلع الشمس ملاصقا للسماء فصرت أنظر الى موقع بلاد الشام من الكرة الارضية .

هذه الصلاة لقطب الاقطاب سيد أحمد البدوي نفعنا الله به نقل شيخي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل الصلوات عن أحمد الصاوي قال ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال أحمد دحلان في مجموعة له ذكر كثير من العارفين أن الصلاة المنسوبة للقطب الكامل

النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الانوار وانكشاف كثير من الاسرار وهي من أعظم الإسباب للاتصال بالنبي ﷺ في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثيرين الى مرتبة القطبانية وفيها اسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الاشباح والباطني وهو رزق الارواح أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشيطان . وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لأنوار النبي ﷺ وعظمته في قلبه وإنه السبب الاعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها الشخص الا وهو متطهر فمن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك اربعين يوما مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا يعلم قدره الا الله تعالى ، ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وثلاثا بعد المغرب يرى لها اسرار كثيرة والله الموفق للصواب .

هذه الصلاة العظيمية لاحمد بن ادريس

رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٥٣

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ

هذه صلاة أحمد بن ادريس

قال اسماعيل النواب في رسالته التي ألفها في ترجمة سيدي أحمد ابن ادريس رضي الله عنه المطبوعة على هامش أحزابه

قال سيدي أحمد بن ادريس اجتمعت بالنبي محمد ﷺ اجتماعاً صوريا ومعه الخضر عليه السلام ثم قال ﷺ للخضر عليه السلام يا خضر لقنه ما كان جامعا لسائر الاذكار والصلوات والاستغفار وأفضل ثواباً وأكثر عدداً فقال أي شيء هو يا رسول الله فقال لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله فقالها وقلتها بعدها وكررها ﷺ ثلاثاً ثم قال قل اللهم إني اسألك بنور وجه الله العظيم الخ . ثم قال قل أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب ذا الجلال والاكرام الخ . وهذا هو الاستغفار الكبير فقالها الخضر عليه السلام وقلتها بعدها وقد كسيت أنواراً وقوة محمدية ورزقت عيوناً إلهية ثم قال ﷺ : يا أحمد أعطيتك مفاتيح السموات والارض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمية والاستغفار الكبير .

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِراً وَبَاطِناً يَقَظَةً وَمَنَاماً وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحاً لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

قال شيخي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه جامع كرامات الاولياء ومن خواص هذه الصلاة أن أحد مريدين الشيخ مات وكان رجل من أهل الكشف منور البصيرة واقفاً عنده حين دفنه فرأى سيدنا عزرائيل عليه السلام أتى بفرش من الجنة وسرج عظيمة ووسع القبر مدّ البصر وفرش الميت المذكور ووضع له السرج

قال الرائي في نفسه ليتني اذا مت يكرمني ربي مثل هذه الكرامة فالتفت اليه سيدنا عزرائيل عليه السلام وقال له كل واحد منكم له مثل هذه الكرامة ببركة الصلاة العظيمية .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ (١)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ وَلَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَا الرَّبُّ الْعَظِيمُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ .

تُبْتُ إِلَى اللهِ وَارْتَجَعْتُ وَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَعَزَمْتُ عَلَى أَنَّنِي لَا أَعُودُ إِلَى مَعْصِيَةٍ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

(١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي الخ غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا . رواه الامام أحمد والترمذي وحسنه واللفظ له ورواه أبوداود عن زيد مولى رسول الله ﷺ ورواه الحاكم وصححه عن ابن مسعود وحسنه المنذري .

مَا صَنَعتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ (١)

هذا الاستغفار الكبير لأحمد بن ادريس

رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٥٣

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيهِ مِن

---

(١) عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت . . الخ من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة رواه الامام أحمد والبخاري واللفظ له والنسائي وفي رواية للترمذي لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها أحد حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي الا وجبت له الجنة ورواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبزار والطبراني وابن السني وابن عدي عن بريدة ورمز السيوطي لصحته وحسنه المنذري والنووي في الاذكار

جميع المعاصي كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب أذنبته عمداً وخطأً ظاهراً وباطناً قولاً وفعلاً في جميع حركاتي وسكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها دائماً أبداً سرمداً من الذنب الذي أعلم ومن الذنب الذي لا أعلم عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وخطه القلم وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته الارادة ومداد كلمات الله كما ينبغي لجلال وجه ربنا وجماله وكماله وكما يحب ربنا ويرضى .

تقدم الكلام على الاستغفار الكبير عليه عند الصلاة العظيمية

هذا حزب الحراسة لاحمد الرفاعي

رضي الله عنه المتوفي سنة ٥٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم ★ بسم الله توكلت على الله ★ بسم الله اعتصمت بالله ★ بسم الله انتصرت بالله ★ بسم الله ما شاء الله لا يأتي بالخير إلا الله ★ بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ★ بسم الله ماشاء

اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ★ بِسْمِ اللهِ ظَهَرَ سِرُّ اللهِ ★
بِسْمِ اللهِ جَاءَ نَصْرُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ أَتَى أَمْرُ اللهِ ★
بِسْمِ اللهِ بَرَزَتْ غَارَةُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ عَمَّتْ كَلِمَةُ اللهِ ★
بِسْمِ اللهِ رَكِبَتْ خُيُولُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ انْتَشَرَتْ جُنُودُ
اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ جَاءَتْ رِجَالُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ لَمَعَتْ
آيَاتُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ نَحْنُ فِي أَمَانِ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ
عَلَيْنَا سَتْرُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ حَوْلَنَا حِصْنُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ
فَوْقَنَا حِفْظُ اللهِ ★ بِسْمِ اللهِ يَحْرُسُنَا حِزْبُ اللهِ ★ بِسْمِ
اللهِ دَخَلْنَا فِي سَاحَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ★ بِسْمِ اللهِ خَرَجْنَا

قال سيدي أحمد الرفاعي رضي الله عنه فتح علي في مقام الشهود الجامع الاتم بكلمات انتظمت ببسم الله فهتف بي هاتف الغيب أن سمها (حزب الحراسة) فسميتها كذلك ورأيت ليلة الثامن عشر من شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة حبيبي رسول الله ﷺ فاذن لي بالمداومة على هذا الحزب المبارك صباحا ومساء وبشرني أن من داوم عليه يكون محروسا بعين عناية الله ملحوظا بنظر الرأفة من رسوله ﷺ فمن أراد فليداوم عليه اهـ .

إلى صحراءِ آمانٍ مُحمدٍ رسولِ اللهِ ★ بسمِ اللهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عندِ اللهِ ★ بسمِ اللهِ نحنُ الغالبونَ بإذنِ اللهِ ★ بسمِ اللهِ ممَّنا يدُ اللهِ ★ بسمِ اللهِ وكفى باللهِ ★ بسمِ اللهِ والحمدُ للهِ ★ بسمِ اللهِ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ ★ وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسلمْ

هذه صلاة الفاتح لمحمد بن أبي الحسن البكري

رضي الله عنه المتوفي سنة ٩٩٤

اللهمَّ صلِّ وسلِّمْ وبارِكْ على سيدِنا محمدٍ الفاتحِ لمـا أُغلِقَ والخاتمِ لِمَا سبقَ والناصرِ الحقَّ بالحقِّ والهادي إلى

قال شيخي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل الصلوات عن الشيخ أحمد الصاوي قال في شرحه على ورد الدردير إن صلاة الفاتح لما أغلق لسيدي محمد بن أبي الحسن البكري وإن من صلى بها مرة واحدة لا يدخل النار .

ونقل أيضاً عن محدث الشام الشيخ عبدالرحمن الكزبري عن صاحبها أنه قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار يقبضني بين يدي الله تعالى

صِراطِكَ المستقيمِ صَلَّى اللهُ عليهِ وَعَلى آلهِ وأصحابهِ حَقَّ قَدرِهِ ومِقدارِهِ العظيمِ .

صلاة العالي القدر

اللهمَّ صَلِّ وَسلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيدِنَا مُحَمدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ

وقال أبو العباس التيجاني كما نقله عنه في جواهر المعاني وان المرة الواحدة منها بستمائة الف صلاة وقال إنها لم تكن من تأليف البكري بل أتاه ملك بهذه الصلاة مكتوبة في صحيفة من نور .

وقال خاصية الفاتح لما أغلق الخ أمر إلهي لا مدخل فيه للعقول أقول ان بعض الاخوان رأى النبي ﷺ يقظة فقال لا تكثروا من تلاوة هذه الصلاة من مائة الى ثلاثمائة لان فيها اسراراً لاتطاق

صلاة العالي القدر

نقل شيخي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل الصلوات عن أحمد دحلان قال في مجموعته ومن الصيغ الفاضلة صلاة العالي القدر ذكر كثير من العارفين أن من دوام عليها ليلة الجمعة ولو مرة واحدة ينكشف لروحه مثال روح النبي ﷺ عند الموت وعند دخول القبر حتى يرى أن النبي ﷺ هو الذي يلحده .

قال بعض العارفين وينبغي لمن دوام عليها أن يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير الجسيم إن شاء الله تعالى .

الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم عشر مرات .

هذه صلاة المحبين

اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه وزدني يا مولاي حبا فيه بجاهه عندك فرج عني ما أنا فيه إلهي لا أسألك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه وعلى آله وصحبه وسلم .

هذه الصلاة ختمت بها هذه الرسالة لأنها مشتملة على صلاة على النبي ﷺ وعلى دعاء ولم أر من ذكرلها خواصا ولكن اشتمالها على الصلاة على النبي ﷺ والدعاء أعظم فضل لها .

هذه المزدوجة الحسناء ★ في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى

لناظمها أستاذ العصر جامع فرائد الدهر المرحوم شيخي الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني رحمه الله

المتوفي سنة ١٣٥٠

الحمدُ لله الذي تحمّدا كلّم موسى واصطفى محمّدا

ثم الصلاةُ والسلامُ تهتدى لخيرِ مرسلٍ هدىً وسدّدا

والآلِ والصحْبِ ومن تهدّيا

باسْمِ الإلهِ وبهِ بَدينا ولوْ عَبدْنا غيرهُ شقينا
ياحبَّذا ربًا وحبُّ دينًا وحبَّذا محمدٌ هَادينا
لوْلاهُ ما كُنا ولا بقينا

اللهُمَّ لوْلاأنتَ مااهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلَّيْنا
فأنْزِلَن سَكِينةً علينا وثبِّتِ الأقدامَ إنْ لاقينا
نحنُ الأولى جاؤُكَ مُسلمينا

والمُشركون قدبغوْاعلينا إذا أرادوا فتنةً أبينا
وقدتداعى جمعُهم علينا طبقَ الأحاديثِ التي روينا
فارْددْهمُ اللهمَّ خاسرينا

اللهُ يارحمنُ يارحيمُ اللهُ يا حيُ ويا قيومُ
اللهُ يا قويُ يا قديمُ اللهُ يا عليُ يا عظيمُ
لاينبغي للظلم أن يلونا

اللهُ يالطيفُ ياعليمُ اللهُ يارؤوفُ يا حكيمُ
اللهُ يا توابُ يا حليمُ اللهُ ياوهابُ ياكريمُ
هبْنا العُلا واجعلْ عِدانا الدُونا

اللهُ يا مالِكُ يا مُنير اللهُ يا مليكُ يا قدير
اللهُ يا مَولى ويا نَصيرُ اللهُ أنتَ المَلكُ الكَبير
ليَنسَ عِدانا لكَ مُعجزِنا
اللهُ يا شاكرُ يا شكُورُ اللهُ يا عفوُّ يا غفُورُ
اللهُ يا عالِمُ يا خَبيرُ اللهُ يا فتّاحُ يا بصيرُ
لا تَحرِمنا فتحَكَ المُبينا

اللهُ يا ظاهرُ يا جَليلُ اللهُ يا باطِنُ يا وكيلُ
اللهُ يا صادِقُ يا جَميلُ اللهُ يا حافظُ يا كفيلُ
كُنْ حافِظاً لنا وكُنْ مُعينا
اللهُ يا غنيُّ يا حَميدُ اللهُ يا مُغني ويا رشيدُ
اللهُ يا مُبدي يا مُعيدُ اللهُ يا عزيزُ يا مَجيدُ
لعزِّكَ التوحيدُ يشكو الهُونا
اللهُ يا قادرُ يا مُقتدرُ اللهُ يا قاهرُ يا مؤخرُ
اللهُ يا فاطرُ يا مُصورُ اللهُ يا مُحصي ويا مُدبرُ
دبرْ لَنا ودَمّرِ العادينا

اللهُ يا دائمُ لا يموتُ　　اللهُ يا قائمُ لا يفوتُ
اللهُ يا مُحيي ويا مُميتُ　　اللهُ يا مُغيثُ يا مُقيتُ

كُنْ غوثَنا وَحِصْنَنا الحَصينا

اللهُ يا باسط أنتَ الواسعُ　　اللهُ يا قابضُ أنتَ المانعُ
اللهُ يا خالقُ أنتَ الجامعُ　　اللهُ يا خافض أنتَ الرافعُ

إرفعْ مَعالينا لعِلّيينا

اللهُ ذو المعارجِ الرفيعُ　　اللهُ يا وافِي ويا سَريعُ
اللهُ يا كافي ويا سَميعُ　　يانورُ ياهادِي ويابديعُ

أدِّبْنا بما جَرى يَكفينا

اللهُ ذوالجلالِ والاكرامِ　　اللهُ ذوالطولِ على الدَّوامِ
اللهُ ياذاالفضلِ والانعامِ　　والسيِّدُ المطْلَقُ للانامِ

إرحمْ عبيداً لكَ عابدينا

اللهُ ياأولُ أنتَ الواحدُ　　اللهُ يا آخرُ أنتَ الراشدُ
ياوِترُ يامتكبرُ ياراجدُ　　يابَرُّ يامُتفضِّلُ ياماجِدُ

بفَضلكَ أمِلْنا على مافينا

اللهُ يا مُبينُ يا ودودُ اللهُ يا محيطُ ياشهيدُ
اللهُ يامَتينُ يا شديدُ يامنْ هو الفعالُ مايريدُ
إنا ضِعافٌ لكَ قدْ لجينا

اللهُ يامعزْ يامُقدِمُ اللهُ يامذلْ يامُنتقمُ
البادىءُ الباقِي فلا ينعدمُ المحسنُ الوالي الحفيظُ الاكرمُ
ليسَ لنا سِواكَ مَنْ يحمينا

اللهُ ياوارثُ أنتَ الأبدُ اللهُ ياباعثُ إنتَ الأحدُ
يامالكَ المُلكِ الالهُ الصمدُ لا كُفوءٌ لا والدٌ لا ولدُ
كُفَّ العِدا عنا فقدْ أوذينا

اللهُ ياغالبُ ياقهّارُ اللهُ يانافعُ أنتَ الضارْ
اللهُ ياباريءُ ياغفّارُ ياربْ ياذا القوةِ الجبارُ
قوّمْ لنا الدُّنيا وقوِّ الدِّينا

اللهُ ربُّ العزةِ السلامُ المؤمنُ المُهيمنُ العلامُ
ذوالرحمةِ الأعلى الأعزُّ التامْ مَنْ دينُهُ الحقُ هو الاسلامُ
قيّضْ لهُ اللهمَّ ناصِرينا

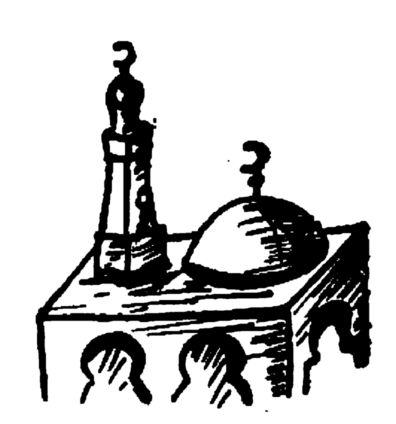
اللهُ أنتَ المتعالي الحَكَمُ　　الفردُ ذو العرشِ الوليُّ الأحكمُ
الغافرُ المعطي الجوادُ المنعمُ　　العادلُ المدلُ الصبورُ الأرحمُ
مكِّنْ لنا في أرضنا تمكينا

اللهُ يا قدُّوسُ يابرهانُ　　يابارُّ ياحنانُ يامنانُ
ياحقُّ يامُقسطُ يا ديَّانُ　　تباركتْ أسماؤكَ الحِسانُ
بِها قَرَعْنا بابكَ المَصونا

اللهُ ياخلاَّقُ يامُنيبُ　　اللهُ يارزاقُ ياحسيبُ
اللهُ ياقريبُ يارقيبُ　　المُستعانُ السامعُ المجيبُ
إنادَعونْاكَ استجبْ آمِينا

(تنبيه) قال ناظمها يلزم المسلمين في كل البلاد أن يتخذوها أوراداً جماعات وأفراداً بنية أن يدفع الله عنهم هذه الكروب التي ماوردت عليها قط عملا بقوله تعالى «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها» ولذلك ينبغي أن يطبع منها أهل الخير مقادير وافرة ويفرقوها على المسلمين فانها لانظير لها في الالتجاء اليه سبحانه وتعالى .

واتفق الفراغ من تبيض هذه الرسالة ضحوة يوم الاثنين
الثالث عشر خلى من شهر رمضان سنة
الف وثلاثمائة وثلاث وثمانين على يد
العبد الفقير رشيد الراشد التاذفي
ابن مصطفى بن راشــــد
غفر الله له ولوالديه
ولـكل المسلمين
آمـين



مطبعة الوطن العربي

حلب ـ باب النصر (سوق الخابية) هاتف : ٣٣٥٢٠٩